[21] يا مفضل هو مني بمنزلتي من أبي عليه السلام ذرية بعضها من بعض واﷲ سميع عليم قال: قلت: هو صاحب هذا الامر من بعدك ؟ قال: نعم من أطاعه رشد و من عصاه كفر (1). 27 - ن: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن محمد بن سنان قال: دخلت على أبي الحسن عليه السلام قبل أن يحمل إلى العراق بسنة، وعلي ابنه عليه السلام بين يديه، فقال لي: يا محمد ! قلت: لبيك قال: إنه سيكون في هذه السنة حركة فلا تجزع منها ثم أطرق ونكت بيده في الارض ورفع رأسه إلي وهو يقول: يضل اﷲ الظالمين ويفعل اﷲ ما يشاء، قلت وما ذاك جعلت فداك ؟ قال: من ظلم ابني هذا حقه وجحد إمامته من بعدي كان كمن ظلم على بن أبيطالب عليه السلام حقه وجحد إمامته من بعد محمد صلى اﷲ عليه واله فعلمت أنه قد نعى إلي نفسه، ودل على ابنه. فقلت: واﷲ لئن مد اﷲ في عمري لاسلمن إليه حقه ولاقرن له بالامامة وأشهد أنه من بعدك حجة اﷲ على خلقه، والداعي إلى دينه، فقال لي: يا محمد يمد اﷲ في عمرك وتدعو إلى إمامته وإمامة من يقوم مقامه من بعده، قلت: من ذاك جعلت فداك ؟ قال: محمد ابنه، قال: قلت: فالرضا والتسليم، قال: نعم كذلك وجدتك في كتاب أمير المؤمنين عليه السلام أما إنك في شيعتنا أبين من البرق في الليلة الظلماء. ثم قال: يا محمد إن المفضل كان انسي ومستراحي، وأنت انسهما ومستراحهما حرام على النار أن تمسك أبدا (2). غط: الكليني، عن محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن محمد بن علي بن عبد اﷲ، عن ابن سنان مثله إلى قوله والتسليم (3).

_____

(1) عيون أخبار الرضا ج 1 ص 32. (2) المصدر ص 32 و 33. (3) غيبة الشيخ ص 27.

_____